المقدمة

النجاح هو النتيجة الحتمية للإتقان، والإتقان لا يأتي إلا بالتدريب Training المتواصل. ومن هنا برزت قيمة التدريب لدى كافة الأمم والمهن كوسيلة ومنهج علمي ليتحقق النجاح والتقدم. وأحد الأسباب الرئيسية لحصول الناس على التدريب هو أن المهارات التي لديهم غير مناسبة لمتطلبات الوظائف والأدوار التي يقومون بها.

إن العنصر البشري هو الثروة الحقيقية والمتغير الأهم في عملية التنمية، والتدريب المناسب والمستمر هو أحد المحاور الرئيسية لتحسين هذا العنصر حتى يصبح أكثر معرفة واستعداداً وقدرة على أداء المهام المطلوبة منه بالشكل المطلوب والمناسب وبابتكار.

والتدريب عبارة عن نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغييرات إيجابية في المتدربين من ناحية اتجاهاتهم ومعلوماتهم وأدائهم ومهاراتهم وسلوكياتهم بما يجعل مستوى الأداء لديهم أفضل مما هو عليه.

إن فعالية برامج التدريب يمكن زيادتها على سبيل المثال إذا كان الأفراد الذين تم اختيارهم للتدريب لديهم الرغبة والقناعة لأن ينموا المهارات المطلوب تحسينها. أيضاً إذا كانت برامج التدريب مصممة جيداً في ضوء الأهداف المطلوب تحقيقها.

هذا ويمكن أن نقول أن التدريب له أهمية كبيرة جداً لأي منظمة أياً كان نوعها أو حجمها أو مجال عملها أو مستواها أو نوع المنتج الذي تقدمه (سواء سلعة أو خدمة).

ويهدف الكتاب الحالي إلى إلقاء الضوء على مراحل العملية التدريبية، من تخطيط وتنفيذ وتقويم للبرامج التدريبية التي تقدمها المنشآت أو المنظمات للعاملين بها.

ويشتمل الكتاب على تسعة فصول هي:

الفصل الأول : مفهوم التدريب.

الفصل الثاني : عناصر واتجاهات ومكونات التدريب.

الفصل الثالث : سياسة واستراتيجيات ومبادئ التدريب.

الفصل الرابـع : أساليب ووسائل التدريب.
الفصل الخامس : تحديد وتحليل الاحتياجات التدريبية.
الفصل السادس : تخطيط التدريب.
الفصل السابـع : موازنات التدريب.
الفصل الثامـن : تنفيذ التدريب.
الفصل التاسـع : تقييم التدريب.

هذا ويمكن استخدام الكتاب لأغراض عدة مثل:

1- التعلم الذاتي والدراسة الفردية: فلقد تم تصميم الكتاب ليمكنك من تعليم نفسك بنفسك.
2- البرامج التدريبية: يمكن استخدام الكتاب كملف تدريبي يتم توزيعه على المتدربين في برنامج تدريبي يدور حول موضوع الكتاب.
3- التدريب عن بعد: يمكن إرسال الكتاب إلى هؤلاء الذين لا يتمكنون من حضور البرامج التدريبية.
4- البحوث العلمية: يستطيع الباحثين في مجالات علم الإدارة وعلم النفس الإداري وعلم اجتماع المنظمات ومهنة التدريب ومهنة الخدمة الاجتماعية.. استخدام الكتاب كمرجع في بحوثهم النظرية والميدانية.

هذا ولقد تم استخدام حوالي 119 مرجعاً عربياً و 56 مرجعاً أجنبياً في إعداد هذا الكتاب – ما بين كتاب وبحث ومقال وترجمة ومؤتمر، هذا بالإضافة إلى عرض بعض الجداول والاستمارات والأشكال التوضيحية لتبسيط وشرح موضوعات الكتاب.

والمؤلف يشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه في إعداد هذا الكتاب المتواضع، والذي به بعض النواقص بلا شك، فالكمال لله وحده.

وبالله التوفيق،،

المؤلف

أ. د. مدحت محمد أبو النصر